



أشاد رئيس النظام السوري "بشار الأسد"، بها وصفها بـ"الحكمة العمانية" في التعاطي مع الأحداث، معتبرا أن سلطنة عُمان انتهجت سياسة ثابتة في كل مراحل خلال أحداث السنوات السبع الماضية للتقلبات التي مرت بالمنطقة العربية والإقليمية والدولية، ولم تقطع علاقاتها مع سوريا

وقال "الأسد"، خلال حديثه مع صحيفة "جريدة عمان"، إن العلاقة بين سوريا وعمان ستتطور وتستمر خلال المرحلة المقبلة.

وعن التعاطي العماني مع الأوضاع السورية، قال "الأسد": "لا يهجن الحكم على التعاطي السياسي العماني في ظرف زمني محدد، أو لبعض الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية أو الإقليم أو العالم لأننا لن نستطيع أن نقيم الأمر بصورة واضحة".

وأضاف: "يؤكد أن نقيس هذا التعاطي العماني مع أهم أحداث المنطقة من خلال محطات تاريخية مهمة كان له تأثير في المنطقة، لعل أولها عندها انقلب العالم على إيران علاقاتها بطهران واستمرت حتى بعد انتهاء الحرب، وكان لها دور في تقريب الكثير من خلال حربها في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي ضد العراق، لم تقطع عمان المواقف، ثم هناك انقلاب العالم على العراق في مطلع الألفية الجديدة، وأيضا لم تقطع عمان تلك العلاقات مع بغداد رغم القطيعة العربية والدولية، وعاد الجميع بعلاقاته بعد ذلك الى العراق".

واعتبر أن "السلطنة لم تقطع أيضا علاقاتها مع سوريا خلال أحداث السنوات السبع الماضية، رغم القطيعة العربية والإقليمية والدولية، لأن السلطنة لديها فهم أعرق لها يحدث في سوريا والحرب الدولية التي شنت عليها، وما تعرضت له دمشق لأصناف من التنظيمات والمسلحين".

وقال إن "السلطنة تنتهج تعاطيا ثابتا لم يتغير وأداء تكتيكية في الممارسة السياسية لأسباب عدة ولديها استقرار في هذه الرؤية، بعكس بعض السياسات التي تذهب الى مسارات بعيدة عن الواقعية".

وأكد أن السلطنة بذلت جهدا كبيرا على ضوء عرق علاقاتها مع الأطراف الإقليمية والدولية في الأزمة السورية وهو جهد مقدر بالنسبة لنا، لأننا ندرك حجم تلك الجهود

والخطوات التي اتخذتها.

وترى دول الخليج، باستثناء سلطنة عمان، أن "الأسد" أساس الأزمة، ولا مكان له في مستقبل سوريا، بينما لا تزال مسقط تعترف بشرعية "الأسد"، وتعتبره جزءا من الحل.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات